كلية الشرطة

سور العلم ... عين الوطن

عدد خاص

النـــدوة العلميـــة
(الأمن النووي)

بالتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية الشرطة تستضيف الندوة العلمية
(الأمـــن النـــووي)

١- ٢/٥/٢٠١٦

+974 2356000

P.O. Box 7157 Doha - Qatar

www.moi.gov.qa/policecollege

pcollege@moi.gov.qa

policecollege.qa @policecollegeqa policecollege.qtr

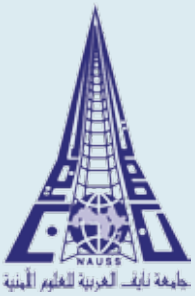

برعاية

معالي الشيخ

عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني

رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة

انطلقت فعاليات الندوة العلمية

(الأمن النووي)

التي نظمتها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

بالتعاون مع كلية الشرطة

١ - ٢ /٥/ ٢٠١٦

الافتتاحية

شعور لا يوصف واحساس لا يضاهى وانت تتأمل أعلام الدول العربية مصطفة إلى جانب بعضها البعض لتبعث الأمل بالمستقبل طالما ان هناك إرادة طموحة لجعلها في مصاف أكثر الدول تقدماً وازدهاراً.

الرعاية الكريمة من معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لهذه الندوة جاءت لتؤكد الدعم المطلق لأهدافها وغاياتها النبيلة، في الوقت الذي تبذل فيه جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية جهودا حثيثة للتأكيد على ان الامن بمفهومه الشامل كل لا يتجزأ وأنه يتحقق بتكاتف الجهود ومشاركة الجميع ،وها هي كلية الشرطة باستضافتها للندوة العلمية (الأمن النووي) التي تعقد في العاصمة الدوحة للفترة من ١- ٢/٥/٢٠١٦م تؤكد بهذا دعمها وتقديرها لكافة الجهود التي تبذل في خدمة مسيرة العلم والبحث العلمي في مجال الامن الوطني والقومي والعالمي وكل ما من شأنه ان ينعكس ايجاباً على الأمن والاستقرار والرفاه.

تأتي هذه الندوة لتسهم في ترسيخ ودعم المفاهيم الأمنية، ونشر ثقافة الامن النووي في المجتمع العربي وكذلك استشعار الجهود العربية والعالمية في هذا المجال والتهديدات التي يمكن ان تواجهها وتسليط الضوء على مستقبل الأمن النووي في المنطقة وتحديد اتجاهنا وإلى أين المسار ؟ .

الشكر والتقدير لكل من شارك وأسهم في انجاح هذه الندوة العلمية وتمكينها من بلوغ اهدافها .

برعاية معالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية..

انطـــلاق فعاليـــات النـــدوة

برعاية معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة أفتتح سعادة اللواء الركن / سعد بن جاسم الخليفي مدير عام الأمن العام صباح الأحد الأول من مايو ٢٠١٦ م ندوة الأمن النووي التي تنظمها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع كلية الشرطة ، وذلك بحضور سعادة اللواء الدكتور/ عبدالله يوسف المال مستشار وزير الداخلية نائب رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة ومعالي الدكتور/ جمعان رشيد بن رقوش رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، والعميد الدكتور / محمد عبدالله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة وعدد من قيادات وزارة الداخلية والمشاركين في الندوة العلمية .

ويأتي انعقاد الندوة العلمية للأمن النووي تأكيداً على اضطلاع المؤسسات والأجهزة المعنية بدورها على أكمل وجه وعلى استيعاب هذه المرحلة ومعطياتها والوعي بالأخطار المحدقة التي قد تلحق ضرراً بمصالح الدول العربية وتهدد أمنها واستقرارها .

هذا وقد بدأت فعاليات الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ، ثم القى معالي الدكتور / جمعان رشيد بن رقوش كلمة قال فيها : " .. أتت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية اليوم لتشارك كلية الشرطة في دوحة الخير لتقيم هذه المائدة العلمية التي لا نشك جميعاً في أهميتها .. كيف لا وهي تتناول جزءاً مهماً من الأمن ، ذلك المطلب الفردي والجماعي يحتاجه من يأتزر الأرض ويلتحف السماء ، لذلك عندما نتحدث اليوم عن هذا الجزء الهام من أجزاء الأمن فإننا نعبر عن أهمية استخدام الطاقة النووية ، وتوفير الأمن والحماية لمستخدميها والمستفيدين منها .." وأوضح أن جامعة نايف اعتنقت عقيدة أمنية راقية تتناول الأمن بمفهومه الشامل، مشيراً إلى أنه لم يعد الأمن الجنائي التقليدي فقط هو المعني بأجهزة الأمن ، بل أصبح اليوم هناك تقسيم حديث للأمن ، وأن جامعة نايف قد نفذت مؤتمراً ولقاءً علمياً ونشاطاً عن أمن الطاقة ، وآخر عن الأمن المائي ، وكذا عن الأمن الغذائي ، والدوائي وعن الأمن النووي الذي هو محور ندوة اليوم ، وأضاف بأن هذه المساحات من الأمن هي بلا شك هدف جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، لأن الإنسان اليوم بصرف النظر عن جنسه وعرقه ودينه ولونه يحتاج لأن ينعم بالأمن ، لذلك فالأمن بمفهومه الواسع هو مطلب كل إنسان على هذه الأرض . وفي نهاية كلمته توجه الدكتور / جمعان رشيد بن رقوش بالشكر لدولة قطر على إستضافتها لهذا النشاط العلمي الهام ، ووجه الشكر أيضاً للهيئة العلمية التي جاء أعضاؤها ليصبوا خبراتهم العلمية والعملية من خلال هذه المشاركة ، ولكل من جاء للمشاركة في الندوة ثقة

العلميـــــة للأمـــن النـــــووي

منه بكل عمل عربي علمي مشترك .

بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي عن كلية الشرطة تناول جانباً من تاريخ الشرطة القطرية بصورة عامة ، وكذا إنشاء كلية الشرطة وتسجيل وقائع إنطلاقتها الأولى وما تحتوي عليه من مرافق تعليمية وتدريبية هدفها تخريج كوادر شرطية مؤهلة تأهيلاً علمياً وعملياً يتواءم مع ما تشهده الدولة من الرقي والتقدم في شتى المجالات .

تلا ذلك عرض فيلم وثائقي آخر عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تطرق إلى إسهامات الجامعة في تعزيز الأمن العربي من خلال كلياتها المختلفة التي تقدم مادة علمية ثرية في كافة مجالات العمل الأمني ، تستفيد منها الكوادر الشرطية في العالم العربي ككل ، وتمنح أعلى الشهادات العلمية في العديد من المجالات الأمنية .

وفي تصريحات صحفية اكد معالي الدكتور/ جمعان رشيد بن رقوش رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الامنية على اهمية مناقشة الامن النووي منوهاً إلى أن الطاقة النووية اليوم متعددة الاستخدامات ، وأضاف قائلاً : .. ونحن نتحدث عن مستقبل الطاقة النووية التي ستنتشر وتتوسع ويزداد استخدامها بين دول العالم مما يجعلنا نعمل على درء الاخطار من استخدامها من الجانب الاجتماعي والأمني والصحي وهو ما جعلنا نطلق على هذه الندوة الامن النووي ادراكا منا لأهمية توفير الامن والحماية للمجتمع من استخدام الطاقة النووية.

وقال أن استخدام الطاقة النووية قد ينتج عنه تهديد للبيئة التي نعيش فيها وللمجتمع والمناخ الطبي والصحي للمجتمع وهذه الندوة تسعى الى ملامسة نتائج مثمرة وتوثيق التوصيات الهامة لدرء مضاعفات استخدامات الطاقة النووية في الميدان السلمي.

واشار إلى وجود اتفاقية تعاون بين جامعة نايف العربية للعلوم الامنية وكلية الشرطة القطرية وقعت بحضور معالي الشيخ / عبد الله بن ناصر بن خليفة ال ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية رئيس المجلس الاعلى لكلية الشرطة ومن ضمن هذه الاتفاقية اقامة انشطة مشتركة وهذه الندوة هي ترجمة لبنود هذه الاتفاقية.

ومن جانبه قدم العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة الشكر الجزيل لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على تعاونها المثمر والبناء مع كلية الشرطة القطرية والتي نفذت من خلاله العديد من البرامج المشتركة، مؤكداً أن كلية الشرطة ومن خلال تعاونها مع الجامعة تستطيع ايصال خبراتها ومساعداتها في هذا المجال للدول العربية، مشيرا إلى أن هذه الندوة هي باكورة تعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الامنية باعتبارها الشجرة الامنية المظلة للوطن العربي حيث

تم التنسيق مسبقا لتنظيم هذه الندوة التى لها أهمية كبرى خاصة فى مجال الامن النووي وكذلك لدرء المخاطر التى قد يسببها التعامل مع الاشعاع النووي سواء كانت بالطرق السلمية او الاتجار غير المشروع بها وكذلك التوعية والتثقيف بها والامن والامان في نقل هذه المواد بشكل سلمى ومؤمن لاستخدامه في المجالات المختلفة او مجالات التدريب او المحافظة عليها حتى لا تقع فى ايدي من يسىء استخدامها او قد تكون بفعل الطبيعة غير مؤمنة مما يحدث تلوث او اشعاعات ، وتجهيز الكوادر الامنية للتعامل مع هذا الاشعاع النووي فى حالة الانتشار.

وقال أن الندوة تتناول أهمية تدريب كوادر مؤهلة في مجالات الأمن والسلامة النووية ومكافحة التسرب الإشعاعي، مؤكداً أن الظروف الدولية الراهنة تجعل من الأمن والسلامة النووية ضرورة ملحة لدول العالم التي لديها منشآت نووية وكذلك لمختلف دول العالم نظراً لطبيعة الحوادث النووية العابرة للحدود، كما تتناول أهمية حسن إدارة التطبيقات التي تستخدم المواد المشعة في مجالات الطب والأبحاث، والتنبه للتجارة غير المشروعة للمواد المشعة التي تشكل تهديداً خطيراً للسلم الدولي .

واكد على تميز الاوراق العلمية للندوة كونها تناقش كافة ابعاد القضية وما تتعلق به من الامن والامان ولمكافحة الإستخدامات غير المشروعة للمواد النووية ، والاستخدام الامثل لهذه المواد ومنها تقييم التهديدات النووية والاشعاعية والاثار البيئية والصحية والاجتماعية للحوادث النووية فضلا عن عرض لواقع الامن النووي فى المنطقة العربية ، موضحا أن هذه الندوة تنعكس بصورة كبيرة وهامة على المجال التوعوي بالأمن النووي كون هذه الندوة يحاضر فيها كوكبة من الخبراء والمختصين واللجان المتخصصة في التعامل مع المجال النووي واستخدامها فى الطرق السلمية فضلا عن مشاركة طلبة الكليات العسكرية بالدولة.

وأشار إلى حرص كلية الشرطة على المشاركة الفعالة في هذه الندوة إلى جانب إستضافتها لإرتباطها الوثيق بأهداف الكلية والتي من بينها إقامة علاقات تعاون مشتركة بين كلية الشرطة والمراكز البحثية المتخصصة في ذات المجال وإعداد البحوث والدراسات التي تخدم العملية الأمنية وتساهم في خدمة المجتمع إنطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعية .

ودعا مدير عام كلية الشرطة إلى أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية ومختلف دول العالم لتبادل الخبرات في مجال الأمن النووي، مشيداً بجهود دولة قطر في دعم الأمن والسلم الدوليين خاصة في المجالات النووية.

كما أوضح الرائد دكتور / جبر حمود النعيمي مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية

بكلية الشرطة رئيس اللجنة التحضيرية للندوة ، أن تنظيم هذا الملتقى العلمي يأتي على خلفية مذكرة تفاهم أبرمت بين كلية الشرطة القطرية وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لتحقيق العديد من الأهداف التي من بينها تنظيم الملتقيات والمؤتمرات العلمية ذات النفع العام ، وأضاف قائلاً : ومن المعروف أن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تتبع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ولها من الخبرة الباع الطويل ما يمكن الإستفادة منه في كافة المجالات التي تهم الأمن العربي بشتى مناحيه ، مشيراً إلى أن أختيار كلية الشرطة لتنظيم هذه الندوة العلمية يأتي تنفيذاً لمذكرة التفاهم المذكورة آنفاً ، وأوضح بأن من أهداف كلية الشرطة دعم الدراسات والبحوث العلمية وأن ندوة الأمن النووي تعد من المواضيع الأكثر أهمية ليس على مستوى كلية الشرطة فحسب بل وعلى مستوى المنطقة ككل ، وأعرب عن ثقته بأن الندوة بما تشتمل عليه من أوراق عمل أعدها مجموعة من ذوي الخبرة في موضوعها ستأتي بإضافات يستفاد منها في هذا المجال .

وتناقش الندوة على مدى يومين اربعة محاور تعرض فيهم احدى عشرة ورقة عمل موزعين على خمس جلسات عمل حيث يناقش المحور الاول واقع الامن النووي في المنطقة العربية وتحدياته وتعرض فيه خمس اوراق عمل حول التوجهات النووية المستقبلية في المنطقة العربية، والامن النووي كضرورة حياتية، وتقييم التهديدات النووية والاشعاعية، والاثار البيئية والصحية والاجتماعية للحوادث النووية، وواقع الامن النووي في المنطقة العربية، كما يناقش المحور الثاني الذي حمل عنوان حماية المواد والمرافق النووية ورقتي عمل حول الحماية المادية للمواد والمرافق النووية، وأمن وحماية المواد النووية والمشعة أثناء الاستخدام والنقل.

كما يناقش المحور الثالث مكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد النووية من خلال ورقتي عمل حول مكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد المشعة والنووية، وحظر الاسلحة النووية، أما المحور الرابع والاخير فيتناول التجارب الوطنية والدولية في تعزيز منظومة الامن النووي من خلال ورقتي عمل حول التجربة المصرية في تعزيز الامن النووي وجهود جامعة نايف العربية للعلوم الامنية في مجال التعليم والتدريب في مجال الامن النووي .

أضـــواء علـــى مجريـــــات جل

الجلسة الاولى

انطلقـت الجلسـة الأولـي التـي ترأسـها **الدكتـور/ عبـد الرحمـن بـن محمـد العرفـج مستشـار للطاقـة الذريـة والمتجـددة فـي مدينـة الملـك عبـدالله** ، وتناولـت واقـع الامـن النـووي فـي المنطقـة العربيـة وتحدياتـه، حيـث قـدم فيهـا الأعضـاء المشـاركين بالجلسـة والبحـوث المقدمـة مـن قبلهـم.

فقـدم **العميـد جـو/ حسـن صالـح النصـف نائـب رئيـس اللجنـة الوطنيـة لحظـر الاسـلحة بـوزارة الدفـاع القطريـة** بحثـا بعنـوان حظـر الاسـلحة النوويـة ، وتنـاول فـي ورقتـه موضـوع مخاطـر السـلاح النـووي لافتـا الـى ان هـذا السـلاح هـو أخطـر مـا انتجـت البشـرية مـن أسـلحة الدمـار الشـامل. وحـدد العميـد النصـف ثلاثـة نمـاذج لسـعي الـدول لامتـلاك السـلاح النـووي، أولهـا تعزيـز الأمـن فـي حالـة وجـود تهديـد خارجـي، أمـا النمـوذج الثانـي فيتمثـل فـي اسـتخدام السـلاح النـووي كأداة سياسـية مـن قبـل أصحـاب المصلحـة داخـل الدولـة لتعزيـز بعـض المصالـح علـى المسـتوى الوطنـي، فيمـا يأتـي نمـوذج المعاييـر فـي المرتبـة الثالثـة إذ يعتقـد صنـاع القـرار فـي بعـض الـدول أن امتـلاك السـلاح النـووي مرتبطـاً بمكانـة الدولـة حيـث سـيجعلها أكثـر احترامـاً.

ثـم قـدم **الدكتـور/ ضـو مصبـاح مديـر إدارة الشـئون العلميـة بالهيئـة العربيـة للطاقـة الذريـة** بحثـا بعنـوان، التوجهـات النوويـة المسـتقبلية فـي المنطقـة العربيـة وتنـاول فيـه التوجـه الرسـمي لمجلـس الجامعـة العربيـة المتعلقـة بالاسـتخدام السـلمي للطاقـة الذريـة فـي مجـال الاسـتخدام السـلمي للطاقـة وكذلـك الاسـتخدام الجماعـي لـدول الاعضـاء .

ثـم تحـدث عـن دوافـع اسـتخدام الطاقـة النوويـة فـي الـدول العربيـة، كمـا تنـاول التحديـات التـي تواجـه الـدول العربيـة فـي اسـتخدامها للطاقـة النوويـة وانشـاء محطـات نوويـة ومتطلبـات ذلـك .

كمـا اسـتعرض تحـدي الاسـتدامة والاطـر التشـريعية والامـان والطـوارئ والخطـة التنفيذيـة الاسـتراتيجية لقـرارات القمـة العربيـة وخاصـة شـقها المتعلـق بتوليـد الكهربـاء وإزالـة ملوحـة ميـاه البحـر والصياغـة التفصيليـة للمشـاريع ،وأكـدت الورقـة علـى حـق العـرب فـي امتـلاك هـذه التقنيـة مـن اجـل التنميـة وأمـن شـعوبهم.

فيمـا قـدم **الدكتـور/ خالـد بـن عبدالعزيـز العيسـى مستشـار سـمو رئيـس مدينـة الملـك عبدالعزيـز للعلـوم والتقنيـة** بحثـا بعنـوان الأمـن النـووي ضـرورة حياتيـة تحـدث فيـه عـن أهميـة الأمـن النـووي كضـرورة حياتيـة حتـى انهـا اصبحـت لغـة العصـر ومحـور وضـع خرائطـه الجيوسياسـية وتحديـد مراكـز القـرار الدولـي وحصرهـا فـي دول (نـادي لنـدن النـووي) وهـم الاعضـاء الدائمـون فـي مجلـس الامـن الـذي وضـع شـرعية حصولهـم علـى السـلاح النـووي . واصبـح قيـاس قـدرة الأمـم يعتمـد علـى تطورهـا التقنـي وبالتالـي الاقتصـادي وبغطـاء ردع مـن التسـلح النـووي. واوضـح ان هنـاك دول عديـدة تسـعى للحصـول علـى هـذه القـدرة العسـكرية الهائلـة بكافـة الوسـائل ، وقـد نهـج بعضهـا علنـا طـرق الحصـول علـى هـذه القـدرة مثـل الهنـد باكسـتان وكوريـا الشـمالية، والبعـض الاخـر محـاط بسلسـلة مـن الغمـوض ، وتبقـى معاهـدة منـع الانتشـار النـووي معاهـدة يعاقـب عمليـا عليهـا الملتزمـون بهـا بـل ويحرمـون مـن الحصـول

علـى التقنيـة النوويـة للاغـراض السـليمة ، ويبقـون محـل شـكوك العالـم بينمـا الذيـن لـم ينظمـوا لهـا تتغاضـى عنهـم دول العالـم المؤثـرة، واحيانـا يكونـوا داعميـن لهـم.

الجلسة الثانية

ثـم اسـتكملت الجلسـة الثانيـة التـي ترأسـها **الدكتـور/ خالـد بـن عبـد العزيـز العيسـى مستشـار سـمو رئيـس مدينـة الملـك عبدالعزيـز للعلـوم والتقنيـة** ذات المحـور(واقـع الامـن النـووي فـي المنطقـة العربيـة وتحدياتـه) حيـث قـدم فيهـا ثلاثـة ابحـاث. الورقـة البحثيـة الاولـى **للدكتـور/ عبـد الرحمـن العرفـج المستشـار فـي مدينـة الملـك عبـدالله للطاقـة الذريـة والمتجـددة،**

ـسـات اليـوم الأول للنـدوة

وجاء موضوعه تقييم التهديدات النووية والاشعاعية. ركزت الورقة البحثية على بيان المفهوم الشامل للأمن النووي وتحديد المسؤولية على المستوى الوطني ، كما تناولت متطلبات تنفيذ خطة الأمن النووي وذلك من خلال عدة محددات أهمها (وضع استراتيجية وطنية ترسم الخطوط العريضة لبرنامج الأمن النووي، تحديد مجالات التعاون مع المجتمع الدولي حيال تبادل المعلومات، الإجابة على الاستفسارات والبلاغات، تفعيل الاستجابة، توثيق البيانات ذات الصلة بالحوادث، اصدار اللوائح التنفيذية للتشريعيات ذات الصلة بالأمن النووي، الوفاء بالالتزامات الوطنية الواردة في الاتفاقيات الدولية الموقعة).

وأشار الدكتور/ العرفج إلى أن منظومة الأمن النووي تقوم على ثلاثة عناصر «المنع، الكشف، الاستجابة». ونوه إلى ضرورة فهم خصائص المواد النووية والمشعة والآثار البيولوجية للإشعاعات على الجمهور والبيئة المحيطة.

وقدمت الورقة أمثلة لتهديدات نووية واشعاعية كما تناولت المعاهدات الدولية الخاصة بالأمن النووي، وناقشت أهمية التنسيق بين الجهات المنظمة للمؤتمرات والندوات في مجال الأمن النووي.

ثم قدم **الدكتور/ عمر الشيخ الأصم من معهد تدريب الشرطة** بحثا بعنوان الآثار البيئية والصحية والاجتماعية للحوادث النووية (الدروس المستفادة)

وتناول الدكتور الاصم المهددات والمخاطر التي تواجه كوكب الأرض وذلك من خلال العلاقة المتبادلة بين البيئة والانسان، لافتاً الى ان ما يميز هذه البيئة هو التوازن بين عناصره الحياتية المختلفة وهو ما يعرف اصطلاحاً (بالتوازن البيئي) وأن أي تغيير تحدثه أنشطة هذا الانسان يؤثر على هذا التوازن ويحدث آثاراً وأضراراً صحية واجتماعية للإنسان والكائنات الحية وهذا ما يعرف بالتلوث البيئي.

وتطرق الى اكثر ملوثات الهواء انتشارا مشيرا الى ان التلوث النووي أول هذه المخاطر وتلك التحديات في ظل التوجه لاستخدامات محطات الطاقة النووية في توليد الطاقة الكهربائية علاوة على تنامي سباق التسلح النووي وإساءة استخدام المواد الاشعاعية المتوقع من قبل الجماعات المتطرفة في العمليات الارهابية وما يترتب على آثاره الكارثية بيئيا وصحيا واجتماعيا وانعكاسات ذلك على الحياة في كوكب الأرض.

بعد ذلك تناول الاستاذ **الدكتور/ عبد المجيد المحجوب مدير عام الهيئة العربية للطاقة الذرية** في بحثه العلمي واقع الامن النووي في المنطقة العربية وأوضح ان الهيئة العربية للطاقة الذرية هي منظمة علمية عربية متخصصة تعمل في نطاق جامعة الدول العربية وتعنى بالعلوم النووية وتطبيقاتها في المجال السلمي كما تسعى لتطوير العمل العلمي العربي المشترك ومواكبة التقدم العلمي والتقني العالمي في هذا المجال .

واشار الى الفائدة العظيمة للطاقة الذرية ودورها الايجابي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، ومع ذلك تبقى هناك العديد من المخاطر التي قد تنجم عن استخدامها .

ولفت الى ان معظم الدول العربية حاليا لديها انشطة نووية مختلفة في شتى مجالات الاستخدام السلمي للطاقة الذرية وهي بحاجة ماسة لبناء قدرات بشرية مؤهلة للاستخدام السليم والآمن لبرامج التقنيات والقوى النووية والتصدي لحالات الطوارئ المتعلقة بالحوادث النووية لافتا الى ان الهيئة تبذل جهودا كبيرة لتطوير البنى التحتية والقدرات التي تحتاجها الدول العربية في مجال تمتين وتقوية الامن النووي .

واختتمت جلسات اليوم الأول للندوة وسط حضور لافت واعجاب كبير بالقيمة العلمية والمعرفية للأبحاث التي قدّمت خلالها.

الندوة العلمية تستكمل

الجلسة الثالثة

بدأت الندوة يومها الثاني بجلستها الثالثة التي ترأسها **العميد الدكتور / محمد عبدالله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة** وكان محور الجلسة حول (حماية المواد والمرافق النووية) حيث عرّف بالمشاركين بهذه الجلسة وموضوعات أبحاثهم ، ثم قدّمت الدكتور/ ام كلثوم حكم ، مدير وحدة بحوث الفيزياء النووية بكلية العلوم جامعة ابن طفيل بحثا بعنوان الحماية المادية للمواد والمرافق النووية ، دعت فيه إلى وضع أنظمة وطنية للأمن النووي في كل دولة، إضافة إلى التعاون والتواصل على الصعيدين الوطني والدولي، مشيرة إلى أن منظومة الأمن النووي الوطنية الفعالة حسب وكالة الطاقة الذرية هي التي ترتكز على تنفيذ الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة وحماية المعلومات.

وقالت أن أهم أهداف منظومة الحماية المادية الخاصة بالدولة تتمثل في الحماية من سرقة المواد النووية، وضمان تنفيذ تدابير سريعة وشاملة لتحديد مكان المواد النووية المفقودة والمسروقة، وحماية المواد والمرافق النووية من التخريب، إضافة إلى تخفيف العواقب الإشعاعية للتخريب.

كما تناولت في بحثها عناصر منظومة الحماية المادية الخاصة بالدولة لحماية المواد والمرافق النووية ورصدت كذلك متطلبات حماية المواد النووية من الفئات الاولى والثانية والثالثة، وكيفية اتخاذ تدابير ضد تخريب المرافق والمواد النووية أثناء استخدامها وخزنها، وضد السحب دون إذن أو التخريب خلال النقل .

بعد ذلك قدّم **المهندس/ محمد حسن أحمد الحجي ، المهندس النووي في وزارة البلدية والبيئة القطرية** بحثا حول امن وحماية المواد النووية والمشعة اثناء الاستخدام والنقل وأشار المهندس الحجي إلى أن الهدف من نظام الأمن النووي في الدولة هو حماية الأشخاص والممتلكات، والمجتمع، والبيئة من الأعمال الجنائية التي تشمل المواد النووية وغيرها من المواد المشعة).

فيما تتمحور أهداف نظام الحماية المادية للمواد النووية والمشعة في (الحماية من الإزالة غير المصرح بها، وتحديد مكان واستعادة المواد النووية والمشعة المفقودة، والحماية ضد التخريب).

وتناولت الورقة بشكل تقني

ضرورة وضع أنظمة وطنية للأمن النووي في كل دولة

جلساتها في يومها الثاني

مفصل وعبر رسومات توضيحية طرق التعبئة والتخزين للمواد النووية والإشعاعية، إضافة إلى أساليب النقل.

وخلصت الورقة إلى مجموعة من التدابير تحول دون احتمالية سرقة أو تخريب المواد المشعة والنووية أثناء النقل أو الاستخدام وهي الردع والكشف عن هذه الافعال والرد عليها .

الجلسة الرابعة

الجلسة الرابعة للندوة ترأسها **الاستاذ الدكتور/ عبدالمجيد المحجوب مدير عام الهيئة العربية للطاقة الذرية**، وجاء محورها مكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد النووية وقدّم فيها المهندس/ بدر ناصر السعدي بحثا بعنوان مكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد المشعّة والنووية حيث بدأ بتعريف الاتجار غير المشروع بالمواد النووية ، ثم تسلسل بمراحل النمو الكبير في التجارة غير المشروعة بالمواد النووية والاشعاعية.

واحتوت الورقة على احصائيات لقواعد وبينات الحوادث والاتجار الغير مشروع لسنة ٢٠١٥، كما تضمنت نوايا واسباب الاتجار غير المشروع بالمواد النووية والمشعة، وأهم الاتفاقيات في نطاق الأمن النووي كما اشتملت على أهم المنظمات الدولية التي تساعد الدول الأعضاء في مجال الأمن النووي .

كما ذكرت المادة (١٢) من القانون رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٢ المعتمد في دولة قطر والذي يتعلق بالإجراءات الاشعاعية والوقاية من الاشعاع، وحددت الورقة كيفية منع الجريمة ومكافحة الأعمال غير المرخصة.

الجلسة الخامسة

ترأس الدكتور/ ضو مصباح، مدير الامان والامن النووي في الهيئة العربية للطاقة الذرية الجلسة الخامسة للندوة والتي كان محورها (التجارب الوطنية والدولية في تعزيز منظومة الأمن النووي) ثم اختتم **الدكتور/ حسين بن محمد الحازمي عضو هيئة التدريس بكلية الادلة الجنائية في جامعة نايف العربية للعلوم الامنية** أبحاث الندوة العلمية للأمن النووي بورقة بحثية بعنوان جهود جامعة نايف في مجال التعليم والتدريب في مجال الامن النووي تناولت جهود جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في مجال التعلم والتدريب في مجال الأمن النووي .

وقال أن رسالة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تقوم على تقديم برامج اكاديمية تلبي احتياجات (٢٢) دولة عربية في مجال الأمن الشامل ومكافحة الجريمة من خلال برامجها الأكاديمية للدراسات العليا والدبلوم العالي، بالإضافة إلى تنفيذ العديد من الدورات والمؤتمرات وورش العمل التخصصية خلال العام الدراسي. مشيرا الى أن مشروع الأمن النووي الدولي التعليمي والتدريبي الذي تبنته الجامعة منذ العام ٢٠٠٦ قد جاء في سياق منظومة الأمن الشامل للجامعة .

واستكملت جلسات المؤتمر بترؤس **الدكتور/ معلوي بن عبد الله الشهراني رئيس قسم اللقاءات العلمية بمركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية** الجلسة الختامية والتي خرجت بعدد من التوصيات الهامة في مجال الأمن النووي.

الهدف من نظام الأمن النووي في الدولة هو حماية الأشخاص والممتلكات والمجتمع والبيئة

كليـــة الشرطـــة
Police College

Tel: +974-2356000

policecollege.qa @policecollegeqa pcollege@moi.gov.qa policecollege.qtr

www.moi.gov.qa/policecollege